32 - شرح الجامع في العلل والفوائد : من الصفحة 052 إلى 652 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد. في هذا اليوم المبارك يوم الاربعاء - 00:00:01

وهو الرابع من ربيع الاول ويكون قد مر علينا ست مئة يوم وخمسة ايام في هذه البلاد فنسأل الله ان يبارك لنا ولكم في طلب العلم ونشره وبثه المجلب الاول الصحيفة مئتين وخمسين - 00:00:19

قلنا مثال اخر اي مثال لما حصل فيه تدليس وهو تدليس الشيوخ قال عبدالملك بن عبدالعزيز ابن جرير اخبرني بعض بني ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم هكذا قال ابن جريج - 00:00:39

اي انه ابهمه وهذا الابهام لما يبهم الراية الضعيفة وايضا ضرب من اضرب هذا التدليس قالت دارقطني في سننه اهل العلم بالحديد لا يحتجون لخبر ينفرد بروايته رجل غير معروف - 00:00:58

وانما يثبت العمل عندهم بالخبر اذا كان عدلا مشهورا. فلما يقال بعض مجهول هذا لا نعرف عدالتنا من ربه فقال هنا دار قطنا شارحا لهذا. قال او رجلا قد ارتفع عنه اسم الجهالة - 00:01:17

وارتفاع اسم الجهاد عنه ان يروي عنه رجلان فصاعدا حتى يكون معروف العين فاذا كان هذه ارتفع عن اسم الجهالة لجهالة العين وصار حينئذ معروفا اي معروفا في علم الحديث - 00:01:34

فاما من لم يروي عنه الا رجل واحد فرد بخبر وجب التوقف عن خبره حتى يوافقه غيره والله اعلم وهذا شوف حتى لما قال حتى يوافقه غيره هذا النص من نصوص تقوية الاخبار - 00:01:48

يقول اخبرني بعض بني ابي رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن عكرم مولى ابن عباس عن ابن عباس قال طلق عبدي زيد ابو ركانة ولاخوته ام ركامة ونفح امرأة من مزينب طبعا قلنا في الحاشية اسمها سهيلة بنت عوينة والعنذر مخنث عبد الرزاق - 00:02:07

فجاء في النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما يغني عني الا كما تغني هذه الشعرة لشعرة اخذتها من رأسها ففرق بيني وبينه. يعني جاءت هنا تطلب القضاء وليست الفتوى - 00:02:35

فاخذت النبي صلى الله عليه وسلم عميا فدعا بركان واخوته ثم قال لجلسائه اترون فلان يشبه منه كذا وكذا من عبد يزيد وفلان يشبه منه كذا وكذا قال نعم قال النبي لعبدي يزيد طلقها ففعل - 00:02:53

قال راجع امرأتك ام ركانة واخوته فقال اني طلقتها ثلاثا يا رسول الله قال قد علمت راجعها وتلى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن طبعا نحن الان لسنا في صدى الحديث عن الطلاق الرجعي والطلاق البدعي - 00:03:10

والطلاق البائن لان هذا بحثه في مسائل فقه. نحن لا نبحث عن مسألة حديثية وهي مسألة تدليس الشيوخ هذا الحديث يرويه ابن جريج اخرجه عبد الرزاق ومن طريقه ابو داوود اي من طريق عبد الرزاق - 00:03:33

وبالانسان نقول اخرجها عبد الرزاق وابو داوود البيهقي يعرف اننا ملمح في هذا عبد الرزاق عام احدى عشر ومئتين وبدعوته في عام خمس وسبعين ومئتين. والبيه يقف في عام ثمان وخمسين ومئتين - 00:03:55

من يخرج على ما يسمى بالاصحية يقدم ابو داوود ثم البيهقي ثم عبد الرزاق وقد يختلفون يقدمون ابو داوود وعبد الرزاق والبيهقي وهنا لما يؤتى بهذه الطريقة على الوفيات نزلا من التناقض - 00:04:12
ونسلم من تقديم ما حقه التأخير. كيف نقدم ابو داوود وابو داوود عبد الرزاق؟ فتفننا وقلنا اخرجها عبد الرزاق ومن طريقها ابو داوود بالامكان اخرجها عبد الرزاق ومن طريقه ابو داوود البيهقي اي ان البيهقي من طريق عبد الرزاق ايظا - 00:04:29
لكن لما كان بريق البيهقي يتصل بابي داود ثم يتصل طريق ابي داود طريق عبد الرزاق ابنه ومن طريق ابي داوود البيهقي زيادة في الايضاح واذا هو العلم يتعلم الانسان ليعمل ويعلم ويوضح الانسان العلم للاخرين. بسم الله - 00:04:47
الحمد لله على اقول هذا الاسناد اسناد تالت طبعا المثل منكر وهذا الاثنان اسناد تالف من اجل تدليس ابن جريج وهو مع ثقته وجلالته نعم هو ثقة من حيث الاصل - 00:05:07
عدل ضابط والجبيل هو جرير فهو من اول من صنف الحديث في البصرة لكن يعاب عليه اذا دل فهو قبيح التدليس يدلس تدليسا قبيحا كما ذكر الدار قطني يقول الدار قطني تجنب تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس لا يدلس الا فيما سمعه - 00:05:29
من مجروح وهذا الاسناد مما دلفه ابن جريج فاذهبهم الراوي من التدليس لما هو راوي ضعيف جدا وابهمه قال بعض بني ابي رافع مولد النبي فاراد ان يزين هذا الثالث بهذه الصبغة - 00:05:50
والانسان مأمور ان بالصبغة الحسنة صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون اي ان الانسان ممنوع ان يصبغ صبغة الصدر وصبغة الدين وصبغة عدم التزين بما لم يعط - 00:06:09
ومعلوم لدى اهل الحديث ان من اسباب التدليس ظعف الراهب من اسباب التبليس. وايظا ناخذ قاعدة من اسباب الابهام ضعف الرابط. بعظهم حينما يبهم راويا يكون ظعيفا يعني الامام مالك على جلالته - 00:06:28
ابهم عكرمة في سند من الاسانيد لان عكرمتك تكلم فيه بعضهم وان كان الصحيح ان كلام من تكلم في عكرمة غير قادر ولكنه لما ابهمه باعتبار ان بعضهم يتكلم في عكرمة ما هو الا ابن عباس. بعضهم قال انه من الافارقة - 00:06:43
وبعضهم وصفه بالكذب والتكذيب ابن عمر له وتكذيب سعيد لم يثبت وانما حمل عليه سعيد ابن سير لانه كان يفسر وسعيد بنسيب كان يتورع من التفسير فقلنا المعلوم لدى اهل الحديث ان من اسباب التدليس - 00:07:02
ضعف الراوي فيجلسه المدلس من اجل تحسين الحديث اي من اجل تحسين شيئا من الحديث وعلى الباحث قبل ان يحكم بقوة الحديث او ضعفه في مثل هذا الامر ان يبحث - 00:07:21
في مباني الحديث كما قلنا في الحاشي اي مكان انه المعروف ذي هي الذي طلب وجدت معنى المظالم مظاهر اللحية طبعا مظالم الحديث هي المصادر التي يوجد فيها وانا لي بهت - 00:07:36
طويل جدا بعنوان الكتب التي تحتوي على احاديث على احاديث مسندة وذكرت في بحثي هذا عام الفين واثنين ست مئة وثلاثة واربعين كتابا اخذناها من بطون الكتب ووضعتها في ملتقى اهل الحديث والاخوة ما شاء الله في منطقة الحديث اصحاب نشاط - 00:07:51
يعني لا نقول استدركوا علي لانه هذا الامر يستدرك ولا يدرك لكن اضافوا اضافات نافعة جدا فاوصلتها الى قرابة التسع مئة وهذا حقيقة تستحق ان ترد في رسالة دكتوراة ويعتنى بها ويؤخذ هذا ويتكلم عن كل كتاب - 00:08:19
بالقص عبارة واوجد اشارة بحيث يعني نضبط الامر لانه الان مجمع الحديث في المدينة النبوية يفترض ان يجمع السنة في كتاب واحد فكيف يجمع؟ لا بد ان نخطو خطوات. الخطوة الاولى ان نأتي بالكتب التي تحتوي على احاديث - 00:08:36
وهي المدام لانه قد يجد هذا الرمل من المس قد صرح بالسماء او ذكر اسم من ابهمه. من خلال الواحد نتوصل وبعد البحث وجدنا ابن جريث قد صرح باسم شيخه فقد اخرج الحاكم - 00:08:55
من طريق ابن جريج عن محمد ابن عبيد الله ابن ابي رافع محمد ابن عبيد الله ابن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عكرمة يعني بالسند - 00:09:13

فمن خلال هذه الرواية تبين لنا شيخ ابن جريجة محمد ابن عبيد الله ابن ابي رافع وهو ضعيف جدا فعلمنا السلف انه قد افهمه قال البخاري منكر الحديث البخاري اثقل من قلت فيه منكر للحديث فلا تحل الرواية عنه - 00:09:23
وقال يحيى ابن معين ليس حديثه بشيء. وقال ابو حاتم منكر الحديث جدة ذاهب نعم. وهذا الرغبة من التدليس هو تدليس الشيوخ. اذا هذا من التدليس وذكرت ان الراوي يصنعه اما لتكثير شيوخه - 00:09:42
او للتفنن في العبارة من ممن ذكرنا فيما سبق انه فعل هذا التفنن في العبارة الخطيب البغدادي حينما ذكرنا الفائدة الست دينها والفائدة الحادية والستين حينما نقلنا هذا اود استفنن بالعبارة واما تعمية لحال شيخه - 00:10:01
لضعفه او لجهانته يلا انا قلت في الحاشية ثلاثة وهناك اسباب اخرى منها كون المدلل المدلس قد شرك في الرواية عن ذلك الشيخ من قبل من هم دونه في السن والاسناد - 00:10:27
انا اروح عن الشيخ وانت راضي عن هذا الشيخ وانت حضرت المجلس فحاول عمي حتى لا تقل اوه هذا انا اخذنا منه هذي الطريقة فلا داعي او كون الشيخ اصغر سنا من رابعا او كونه شيء غير مرغوب فيه عند الجماعة - 00:10:42
او كون الراوي يروي عن شيخه كثيرا في غير اسمه دفعا للتكرار وانظر في نهج هذا ما ذبجه يراعي في قاعة هذا النكت الوفية من الكتب الممتازة ولكن تجد طلاب العلم يعني لا يهتمون به كثيرا - 00:10:58
هذا الكتاب فيه مجلدين وحققناه على اربع نسخ خطيا نسخة من تركيا ونسخة من امريكا ونسختان عراقيتان واحدى المصحفين العراقيتين عليها خط البقاع نفسه وقرأت عليه في وقع عليه في خمس وعشرين موطنا البراق في البقاع - 00:11:17
وهذا الكتاب هو يعني اصله ان البقاعي كان يقرأ عند الحافظ ابن حجر ولديه نسخة من شرح التبصرة والتذكرة فكان ابن حجر يعلق وهو يعلق على نسخته فلما نظر اليها جمعها - 00:11:39
قلنا وانما صنع ابن جريج هذا لشدة ضعف شيخه محمد ابن عبيد الله ولهذا نفهم معنى كلام دار قطنه بان ابن جريج يدلس تدليسا قبيحا اذ لا يدلس الا عن مجروح - 00:11:54
اذا تبين سقوط الحديث وركعته في متنه وضعت راويه ولا يشفع للحديث انه في سنن ابي داوود ونحن نعلم بان سنن ابي داوود نوعا ما هو للاحاديث المنتقاة لانه يعني يأتي باقوى ما لديه في الباب - 00:12:09
وللحديث لكن هنا لنرى هل ان ابا داوود سكت عنه ام توجد نسخة هنا ام تحلب داود الفين ومئة وستة وتسعين وهذي مسألة يعني مهمة مسألة الحوثي. بعض الناس يقوي اي حديث تبحث عنه ابو داوود ويحكم عليه بالحسن او الصحة وهذا خطأ - 00:12:32
لانه ماذا قال؟ قال وما سجدت عنهم فهو صالح. شوف هذا حدثنا احمد بن صالح. قال حدثنا عبد الرزاق واحد يروي عن عبد الرزاق عبد الرزاق نصب نفسه لبث احاديثه - 00:13:02
لما ذاقه قال ابو داوود وحديث نافع ابن عجين وعبدالله ابن علي ابن يزيد عن ابيه عن جده ركان طلق امرأته فردها اصح لان لو جئت فما اعله للروايات الاخرى هذا هذا حسن - 00:13:17
رجح غيره عليه ولكن احيانا يسكت هو ليس من شرطه ان يتكلم على كل خبر لكنه قال ذكرت في الصحيحة وما يشبهه او يقاربه الحسن وما كان فيه من وهن شديد بينته. نستفيد انه يسكت عن الوهن الجسر - 00:13:33
وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح. طبعا ابن كثير يقول ويروى عنه انه قال فهو حسن. هذه لم تثبت عن ابي داوود والوارد في كتابه رسالة ابي داوود الى اهل مكة قال وما سكتنا عنه فهو صالح - 00:13:52
الاحتجاز ويشمل الصالح للاعتبار وهو ما كان فيه وهن قلنا وللحديث طريق اخر يحب ان نقول طريق اخرى لا يتقوى به ليس كل ضعيف يتقوى وهو ما اخرجه احمد وابو يعلى وبيهقي من طريق داوود ابن الحصين عن عكرمة مولى ابن عباس مر عدنا - 00:14:05
ان لواء ال داوود ابن حصين عن عسر ما فيها علتان. بعض داوود وثم دخل في رواية داوود عن عكرمة. مر عندنا هذا وهذا الاثنان ضعيف هناك قوم به حجة لظعف داوود ابن الحسين في عشر مخاص فقال علي ابن المريد ما رواه عن عشرب فمنكر قال ابو داوود

احاديثه عن عكرمة - 00:14:35
مناكير بعد هذا العرض يتبين لنا ان هذا الحديث ضعيف وصاحب الاسناد الاول محمد ابن عبيد الله كريم الظعف ليس ممن يصلح المتابعة والاسناد الاخر ضعيف لضعف داوود ابن حصين خاصة في عكرمة وقد ابعد نجع الشيخ الالباني فحسن الحديث بهذين الطريقين - 00:14:56
فقال في الارواء فلا اقل من ان يكون حديثا حسنا بمجموع الطريقين عن كيف يكون حسن وكل سند من الاسانيد علته قوية لدينا قاعدة نحفظها الظعيف لا يقوي ظعيفا فداؤود في عسر وضعيف لا يقوي هذا الراوي الفواهي وهذا لا يتقوى - 00:15:21
الراوي الوافي لا يتقوى ابدا وقال في صحيح سنن ابي داوود يتلخص منه ان الحديث حسن على الاقل بمجموع الطريقين هذا ليس من الممكن ان الضعيف لقوله اقول هذا منهج غريب - 00:15:43
فالمنكر لا يقوي منكره ونحن انما سقناها لنبين تدليس ابن جريشة هو قبيح التدليس. كما ذكر الدار طبعا دار قطني اماما في العلل لانه ابهم من حدثه بهذا الحديث والابهام من القضايا الدقيقة في علم الحديث - 00:15:58
ولان ابن جريج ثقة حافظ هذا الذي قد يجعل البعض يحسن الظن بالخبر بسبب ان ابن جريج ثقة وهو حافظ من حفاظ الحديث من اول من صنف الحديث في البصرة - 00:16:17
والبصرة كانت يعني منارا للعلم مدرسة البصرة لاحد هذه اللحظة تنقل اقوالها في النحو حتى الان لما تلتقي بنحوي تقول له اانت كوفي ام بصري ولان بعض الناس يتساهل في عنعنته لا سيما وانه من رجال الكتب الستة - 00:16:32
وللحديث طريق اخر وهو طريق عبد الله ابن علي ابن زيد ابن اركان عن ابيه عن جده وهي رواية معدودة. فراجع اعلانه في حاشية ابن القيم على سنن ابن الحواشي - 00:16:54
عاشية ابن القيم على سنن ابي داود طبعا اذا كان الشرح ليس طويلا يسمونه حاشيا وهي مما تعد بها رواية ابن جريج التي بحثناها والله اعلم. باعتبار ان ابو داوود قد قدم هذه على تلك - 00:17:06
وهل مما تزيد اعلان خبر ابن جريج؟ اعلالا لا تقوية هذا الحديث الذي يحتاج الى فكر وهو ليس طويل ولكن يحتاج الى فكر ونحن قد ذكرناه ها هنا ليلين امرهم - 00:17:27
مثال اخر اي فيما يتعلق بالتدليس. قال ابن ابي حاتم وسمعت ابي وهنيئا لابي حاتم في ولده وهنيئا لولده بابيه وهذا حقيقة نعمة الابناء نعمة عظيمة حينما يهدي الله الادنى الى الحق - 00:17:49
ومن حرم بر الابناء فلا يحرم نفسه من الصبر. لان الانسان اذا ضيع الصدقات ضيع اجر الصبر وقد ضاعه النعمة التي ابتلي بسببها وسمعت ابي وذكر الحديث الذي رواه اسحاق ابن راهويه. شوف هنا اسحاق ابن راهوين صاحب مسند - 00:18:07
ومسنده قد طبع قديما بسم الله الكتب المصنفة على السنن والجوامع والموفقات الجوامع والموطأات والسنن هو المصنفات يكون اخبارها منتقاة اكثر من المسامير هذه الكتب الثلاثة مرتبة على باب الفطر - 00:18:26
الجوامع في الجامع صحيح البخاري والجامع صحيح مسلم الموطأة كموطأة مالك المصنفات كمصنف عبد الرزاق مصنف ذي الحجيبة السنن الاربعة وسنن الدارمي وسنن البيهقي هذي الكتب المصنفة على باب الفقه تنتقى احاديثهم - 00:19:00
العمل اغلب يأتي المخطط يختار اقوى ما لديه في العمل الاول اما المسانيد يحاول احسنت ان يأتي بكل ما اسند من طريق هذا لكن مسند اسحاق بن راهويه يختلف عن بقية مساجد فهو ينتقي انتقاء بالغا - 00:19:19
كما ان صاحب الملتقى وصاحب المشتبه تشتغل من تقيان اكثر من غيرهم في السنن وهذا الخبر يرويه اسحاق ابن اسحاق ابن الاخويه نوعا ما لديه شدة. فنقد وتحفظ في علم الرجال - 00:19:40
وهو ممن اثر في البخاري تأثيرا بعضهم يظن ان سبب تصنيف البخار للبخاري ان اسحاق قال لو جمعتم لنا مختصرا من سنة رسول الله والصواب انه يقول كنا جلوسا في مجلس اسحاق فقال رجل - 00:19:57
لو جمعتم بصرا صحيحا من سنة رسوله يقول فوقع ذلك في نفسه شوف هذا الرجل لا نعلمه ولكن الله يعلم عن بقية اللي هو بقية

القاعدة فقل احاديث بقية غير نقية فكر منها على تقية - 00:20:13
قال حدثني ابو وهب الاثري هكذا قال ابن القيم وبقية جلسة الدين التسوية وازالة تدليس الاسناد وازالة تدليس الشيوخ قال حدثنا نافع عن ابن عمر قال لا تحملوا اسلام امرئ حتى تعرفوا عقدة رأيه - 00:20:33
وهذا حقيقة كلام ابن عمر يعني مثل الحديث الذي يقول انما الناس كالابل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة فلا تتعجل تحمد انسان وذكرنا بان الشافعي قال اياك ان تروي عن احد من الاحياء فان الحي لا تؤمن عليه فتنة - 00:20:53
ورأينا في هذا الزمان من يتقلب بشأنه ويقول اقوال ثم يأتي ويخالفها قال ابي هذا الحديث له علة قل من يفهمها. الحديث معلول وعلة الحديث لا يستطيع اي انسان ان يكتشفها - 00:21:16
روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن اسحاق ابن ابي فروة عن نافع عن ابن عمر هذا هو الاصل الاصل في الخبر يرويه عبيد الله ابن عمرو بين قوسين كتبنا ابو وهب وهو ثدي عن اسحاق ابن ابي ثروة وهذا الراوي اللي هو ضعيف - 00:21:36
عن نافع عن ابن هذا هو الاصل فلما جاء بقية بن الوليد وروى عن شيخه عبيد ماذا صنع؟ قال حدثني ابو وهب الاسدي يعني اتى بكنيته وبوصفه بشيء غير مشهور - 00:22:03
وحينما اتى بهذا الشيء ماذا صنع حذف اسحاق ابن ابي فروة وهذا ماذا يسمى يسمى تدليس التسوية لانه انت لما عندك ارض وتريد ان تسويها تأتي على الشيء الاعوج تزيدهم - 00:22:23
فالتسمية يسمى بالتجويد لماذا يسمى بالتجويد يا صاحب التجويد احسنت من يأتي بجياد الرواة ويحذف الضعفاء. يا ليته اذا جوده واثاريه كما سمع هذا حسن لكن مش شأنه يحذف منه غير جيد - 00:22:41
فاذا قال ابو حاتم الرازي هذا الحديث له علة قل من يفهمها. روى هذا الحديث عبيد الله بن عمرو عن اسحاق بن ابي فرغت هو الاصل عن نافع عن ابن عمر عن النبي - 00:23:04
وعبيد الله بن عمر كنيته ابو وهب وهو اثدي الى المبقية قال حدثنا ابو وهب الاسدي ما هو كذب في هذا؟ اتى بشيء غير مشهور وهو ادلي فكأن بقية ابن عبيد الله ابن عمرو ونسبه الى بني اسد لكي لا يثقل به حتى لا يفطن - 00:23:16
فاذا لم يصدر له لن يفطن لشيخه حتى اذا ترك اسحاق ابن ابي ثروة يعني حلفاء من الوسط كما حدث هنا الان كان بقية من افعل الناس لهذا طبعا بقية كان يفعل هذا الشيخ - 00:23:38
واما ما قال اسحاق راجح عن بقية عن ابي هر حدثنا فهو وهم يعني هنا الرواية رواية بقية عن ابي وهب عن نافع لا توجد هكذا رواية في الاصل انما ثمة راوي محذوف - 00:23:57
والذي حنف الرامي بقية يعني الامام احمد الحنبل كان لما يعرض له سنة يقول ما خلق الله من ذا شيء. يعني هذا موجود هناك شيء محذوف يأتون بالشيء المحذوف يقول هنا غير ان وجهه عندي ان اسحاق لعله حفظ عن بقية - 00:24:16
هذا الحليب يعني اسحاق ابن راهويد سمع من بقية هذا الحديث ولم يفطن لما عمل بقية احنا عندنا قاعدة تقول اذا كان في السند راعي مدلس يجلس هذه التسوية لابد ان يكون التصريح بالسماع لجميع سلسلة الاسلام - 00:24:38
فيفترض به التعاقد. روى الخبر لابد ان يكون ابو وهب قال حدثنا ناس او اخبرنا نافق او سمعت نافر فلا بد ان ينتبه الى صيغة السمع حتى يتأكد يقول ولما يسأل لما عمل بقية من تركه اسحاق ابن حذفه اسحاق - 00:24:58
وتسميته عبيد الله بن عمرو. عبيد الله بن عمرو مشهور باسمه هو شناهو ونسبه اثدي وهو بغير منشور بنسبته فلم يفتقد لفظة البقية فلم يتفقد لفظة بقية قوله حدثنا نافع او عن نافع فعليه ان يدقق - 00:25:16
احنا هنا لما ذكرنا كتبنا عن وحدثنا باللون الاحمر يعني كان على القراءة ان ينتبه الى هذا الشيء طبعا نحن هل نعيب على اسحاق؟ لا نعيب على اسحاق لانه اسحاق ما صحح الخبر - 00:25:35
لكن هو لكثرة دقته ولجودته ولتدقيقه قد روى هذا الخبر وحدث به بعد ان سمعه محسنا الظن بهذه الرواية التي ظاهرها صحة ولا في معدة تفتيش تبين ان فيها خيرا - 00:25:50

الثالث تدريس التسبيح الان تحدثنا عن تدليس الاسناد وتدليس الشيوخ هذا النوع الثالث وهو تدليس التسويق طبعا هذا فيه مثال للتزوير وفيه مثال لتدليس الشيوخ وقد يأتينا خبر واحد ويحوي عدة علل - 00:26:09
وصورة هذا القسم من التدليس ان يجيء المدلس الى حديث سمعه من شيخ ثقة وقد سمعه ذلك الشيخ الثقة من شيخ ضعيف وذاك الشيخ الظعيف يرويه عن شيخ ثقة فيعمل المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الاول فيسقط منه شيخ شيخه الضعيف - 00:26:28
ويجعله الثقة عن الثقة الثاني بلفظ المحتمل تلعنعنه ومن اشتهر بها نوع الوليد ابن مسلم ومبارك بن فضالة وبقية ابن الوليد كما مر عندنا وصفوان بن صالح بن صفوان ويشترط فيه التحديث والاخبار من المدلس الى اخره. لابد السند من اوله الى اخره - 00:26:52
يحوي على هذا وهذا النوع من التدليس قد سماها القدماء تجويدا لان الراء يأتي بزياد الرواة ان يكثر فيه الجياد من اهل الاسلام او انه جعل ظاهر الاسناد جيدا بهذا الصنع القبيح - 00:27:19
او لان المدلس يبقي جيدا رواته وسماه صاحب بصر الاماني بالتحسين مثل التجويد من التحسين يأتيه باحاسن اهل الاسناد اي ان المدلس يحسن ظاهر الاسلام وسمي هذا النوع من التدليس تسوية - 00:27:37
لان فاعله يسقط المجروح من الاسناد من بعد شيخهم ليستوي حال رجاله في الثقة قال العلاء عن هذا النوع وهو مذموم جدا من وجوه كثيرة منها انه غش وتغطية لحال الحديث الضعيف - 00:27:59
وتلبيس على من اراد الاحتجاج لبى فؤادى الناس ولم ينصح لهم ثم هو عم الراوي ضعيف ومنها ان يروي عن شيخه ما لم يتحمله عنه لانه لم يسمع الحديث الا بالتوسط الضعيف. ولم يروه شيخه بدونه - 00:28:20
هو هذا شيخه حينما فعل هذا ومنها ان يصرف على شيخه بتدليس لم يأذن له فيه يعني سوى تدليس على الشيخ لم يأذن له به وربما الحق بشيء فقهه وصفات التدليس - 00:28:40
ربما احنا انتقدنا شيخ او نظن ان شيخ هو الذي فعل الاسلام الى اذا اطلع عليه انه رواه عن الوافد الضعيف ثم يوجد ساقبا في هذه الرواية فيظن ان شيخه الذي اسقطه ودلس الحديث - 00:28:57
وليس كذلك فطبعا في جامع التحصيل وجامع التحصيل من الكتب النفيفة جدا وقد يروي من اشتهر بحديث التسلية حديثا ويحكم الائمة عليهم الوضع فيحمل على انه ربما دلس جذابا هو اخذ لك فقد تستغرب - 00:29:14
وتجد النصارى قد حكموا عليها بالواقع لكن لما حكى باعتبار ثمة تساقط هو الذي قد وضع الخبر مثاله حديث هشام ابن خالد عن بقية الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس - 00:29:37
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر الى فرجها فان ذلك يورث العمى يعني الان يوجد من الفقهاء يفتي بحرمة النظر الى فرج الزوجة - 00:29:57
تذلل هذه الاخبار الواحدة. يعني انت لا تستغرب هذا الامر والنصوص جاءت تدل على الزواج على الجواز رواها من هذه الطريق ابن ابي حاتم وابن ابي حاتم في العلن وابن حبان اي في المجروحين وابن عدي اي في الكامل - 00:30:15
ومن طريقه منطقة ابن الجوزي في الاعلى ابن الجوزي وفاته خمس مئة وسبعة وتسعين يعني بعد ان ثبتت الاحاديث في المصنفات وما بقي ذكر الاسانيد الا لاجل المحافظة على فلته ذكرناها بالهامش - 00:30:34
لكن ابن ابي حاتم والبيهقي في السنن الكبرى قد تقول لماذا لديها البيهقي ماذا؟ ان الحديث استدل به على الفقهاء على شيء ما يأتي به وفي الاعم الاغلب انه ويعل الخبر غير الصحيح - 00:30:52
وابن عساكر اللي هو الامام الحافظ علي ابن الحسن ابن هبة الله ابو القاسم الدمشقي الشافعي المعروف بابن عساكر ولد عام تسع وتسعين واربع مئة وطنف الكثير فمن ذلك تأريخ دمشق - 00:31:16
وتبيين كذب المفتريين وغيرها توفي سنة احدى وسبعين وخمس مئة والحديث هذا اورده ابن جوزي في الموضوعات هذا مهم جدا يعني احنا ما ذكرنا بالمثل ابن الجوزي بالتقليد لكن ذكرناه باعتبار ان الحديث قد حكم عليه بالوضع - 00:31:32
وقال ابو حاتم بعد ان اورده من حديثين اخرين هذه الاحاديث هذه الثلاثة الاحاديث موضوعة لا اقول ما معنى لا اصل لها هنا لا اخ

لها معنى لا لا صحة لها من كلام رسول الله - 00:31:51
وقد يطلق لا اصل له اذا لم ونقصد لا اسانيد لها يعني اما تسألني تقول لي يا ماهر ماذا تقول في حديث اختلاف امتي رحمة؟ اقول لا اقبل يعني لا اثنان له - 00:32:07
وهذا شامل لي انه ليس من كلام النبي لما نأتي بخبر له اتاني يقول ياتي لم يثبت من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وكان بقية يدلس يعني هنا بين ان - 00:32:23
بقية فظنوا هؤلاء انه يقول في كل حديث حدثنا ولا يفتقد الخبر منه يعني لا يكفي انه يصرح بالثناء من شيخه لا بد انك تستند جميعه مبني على السماع الصحيح الدقيق - 00:32:41
وقال ابن حبان شوفوا هنا لما نقول مصطلح الحديث هو استقراء من كلام الائمة وتبذير هذه المصطلحات بمصنفات فلما ذكرنا في البداية على انه يشترط التصريح للسماع في جميع اخذناها من ابي حاتم ونظرائه من اهل العلم الذي نصوا على هذا - 00:33:00
وقال ابن حكمة شوف هذا النص الاخر ولما ابو حاتم تحدث عن اسحاق لم يتفقد مقولة عبيد الله بن عمرو وباذن الله نعرض عالنافع وهذا النص ايضا نصه على هذا الشيء. وقال ابن خلبان يشبه ان يكون البقية سمعه من انسان ضعيف عن عن ابن جريج - 00:33:20
فدلس عنه فالتصق فالتزق كل ذلك به اي ارتزق بالايمان ببقية البقية هو المتسبب هو الذي حذف الواسطة الرديئة يعني مثل احنا هنا وتأتينا بطالب علم تدعي انه طالب علم - 00:33:44
ثم يأتي انسان مفسد يحاسبك انت نقول انت الذي جلس لنا هذا الطالب؟ نعم وقال ابن علي بعد روايته حدثناه بهذا الاسناد ثلاثة احاديث اخر مناكير وهذه الاحاديث يشبه الدتون - 00:34:03
بين بقية وابن جريج. يعني وين بقية؟ ابن جريج؟ واسطة بعض المجهولين او بعض الضعفاء لان بقية كثيرا ما يدخل بين نفسه وبين ابن جريج بعض الضعفاء او بعض المئتين - 00:34:19
فمن هذا كله يتضح ان البقية قد دلفه عن بعض او لربما دنس مشيخة ابن جرير ولا سيما قد عن ابن جريج وهو لا يكاد يجلس الا عن مطعونته يعني قد يكون ساقط من شيوخ جريج - 00:34:33
وجدهم ساقط من شيوخ بقية فبقية لديه هذا الشيء وابن جرير ايضا لديه هذا الشيء وقد يكون في حديث هذا الحديث هذي ان لا يتسع بانه طويل جدا نرجئه الى الغد باذن الله تعالى. اذا ملخص ما - 00:34:52
ما ذكرنا بحمد الله تعالى فيما يتعلق به هذا ان التدليس كله مذموم وان اغلب التدليس هو تدليس الاسناد وهو ان يروي الراوي عن من لقيه ما لم يسمعه منه. موهما انه سمعها منه - 00:35:16
النوع الثاني تجليس الشيوخ وهو ان يغير باسماء شيخه او بصفته او كنيته النوع الثالث ابليس التسوية وهو اقبح انواع التدليس والصحيح ان من عرف بتدليس التسوية وهو مطعون في عدالته لانها لا شك في حرمة هذا النوع من التدليس - 00:35:31
اطلاق الاسناد ويلحق به تدليس الشيوخ وهو اقل منهم. لكن لما التدليس التسوية امره يختلف وهو شديد جدا وهو مؤذي فيما يتعلق بالراجح ويقدح بعدالته لانه يدل على ضعف تدينه اذا لم يتعمد حتى الضعيف وهذا يخالف النصيحة - 00:35:52
وكل واحد منا يحفظ ما اخرجه مسلم في صحيح من حديث ابي رقية تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ادي للنصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن - 00:36:14
يا رسول الله قال لله وللكتاب ولرسوله ولائمة المسلمين وعمتهم والراء والمدلس الذي يريد التسويق ليس ناصحا لله لان الله سبحانه وتعالى قد ارسل نبيه وانزل كتابه ورحمة للعالمين وهذا المدلس اللي جلس لم ينصح الله ولم ينصح لكتاب الله لان السنة النبوية شارحة وبينة لكتاب الله - 00:36:27
ولم ينصح للنبي صلى الله عليه وسلم وهو اشبه المنافقين بينما توغلوا في المنكر وربنا قال الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعر مع الاية اثنعش سورة البقرة والى غيرهم امنوا والى غيرك لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون - 00:36:55
وهنا حقيقة هذا الامر بالنهي عن السيئات من باب يعني التخلية قبل التحذير ولان السيئات مؤذية ولان ترك السيئات من اعظم ابواب

الحسنات بعده واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا ان اؤمنوا كما امنتم فهنا ربنا قال واذا قيل له لا تفسدوا في الارض - 00:37:20

فالمدلس يفسد في هذه الارض حينما يموه على الناس ويؤذي الناس ويغير والمنافق والعاصي وكل صاحب معصية حينما يفسد في اي مكان في بيتها وفي عملها وفي الشارع فقد افسدت الارض - 00:37:44

وكانه افسد في جميع الارض وربنا قد اصبح هذه الارض وجعلها للصلاح وهذا صاحب الجسم افسد وسمي مفسدا في الارض لانه الذنوب مؤذية جدا حتى الحيتان وحتى النمل وحتى الضباع تتعوذ من سيئات بني ادم لان السيئات تؤذي كل شيء تؤذي في المطر - 00:37:59

النباتة تؤذي في كل شيء فربنا رد عليهم لا بد ان نرد على كل شيء قال الا انهم هم المفسدون وهذي اربعة كلمات وكم مؤكد فيها بها اكثر من اربع مؤكدات - 00:38:23

اولا الجملة المستأنفة وفيها تأجيل ثاني انقلع وحي الافتتاح والتنبيه ولا ينبه الى شيء مهم. فمن انتبه فهذا شيء مهم ان اللي هي للتأجيل وبعدين هم ضمير الفصل فهذه مؤكدة. المفسدون حنلاحظ االف واللام اصحاب الفساد الحقيقي والفساد الكلي - 00:38:41

فربنا رد عليه ثم قال ولكن لا يشعرن الخظير ان الانسان يفسد ولكنه لا يشعر من الخطير ان الانسان يكون في عقوبة وهو لا يشعر انه في عقوبة نسأل الله ان يهدينا الطريق المستقيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:08